

الذى مرّ من هنا

فارس خضر



الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٢



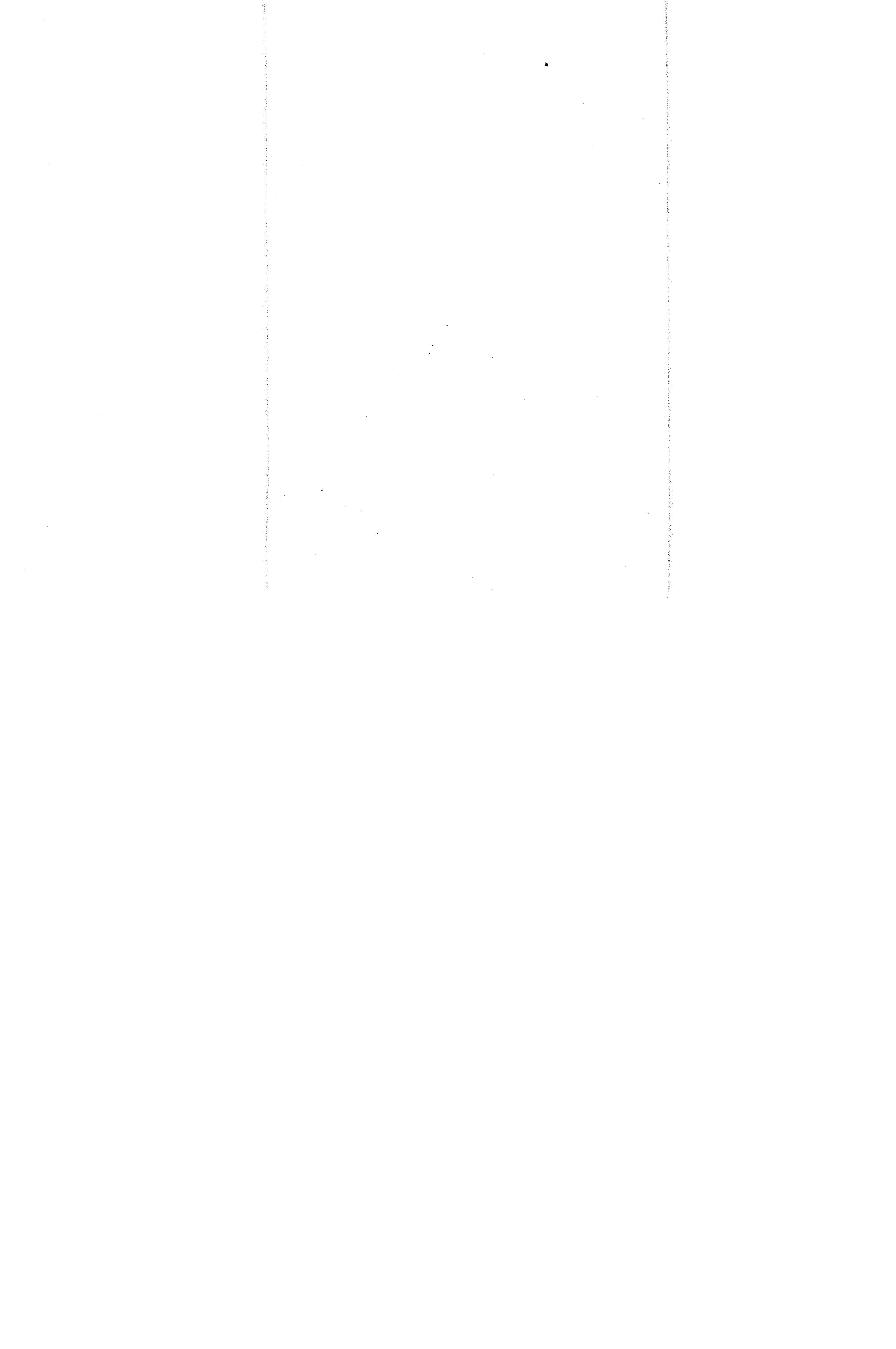
كتابات جديدة

قتلة يُعاقبون بالحياة

- كابوس فردى
- سيرة الأفاعي
- نهار ميت
- السف : فخ الأحزان الضالة

5

کابوس فردی



إله الأسى :
" وجدوه مُنتحراً في خرابه
المغفلُ .
أدمى ظَهره بشوكِ خطايانا ،
وبكى من أجلنا كَثيراً ؛
حتى مسحتْ السماءُ بيدها خدّه .
لكنه
لم ينلْ غُفراننا أبداً "

•

مُتكاسلاً
يرفسُ بابي ،
ثم يطعنُ النومَ في صدرِه .
كانت العزلةُ راعشةً في الركنِ
عندما سجنَ بفمي صرخةً دائمةً
تريدُ لو تخرجُ يوماً لتصفعَ الجدران .

....

....

في يومٍ مخمورٍ،
وقفَ الشاطئُ مُترنحاً :
خرقةٌ
علقتْ بوجهه كجريمةٍ .

كان البحرُ قد كَرِهَ اللعبةَ تماماً
فأرسلَ روحَه في سفينةٍ
إلى الجحيم .
ولأنهم ورثةٌ مزعجون ،
لا يصدقون أن الميراثَ كله خرقةٌ ،
بكوا بدموعٍ ثلجيةٍ .

كيف ينتهي كل هذا الضجيج
دون كنزٍ نهائيٍ
يطهرُ الرحلةَ من الدم . . .؟!

في جنازةٍ متخمةٍ بالنعوش ،
جاءوا معطرين بالخيبةِ ،

توسلوا للشجنِ
كي يعصرَ عينيه لتمطر .
لكنه غافلهم
وثقبَ بالوناته الملونة
فانفجروا ضاحكين

ـ عبثٌ . .
هكذا قالت الأحلامُ
ثم أسندتْ رأسَها على كتفي
ونامتْ .

كانت الأرضُ مشروخةً بحزنها
تعبر فوق الجسر هاربةً
وكانت الرحمةُ تغرفُ الصباحَ
في حذائها
وتقفز منفوشةَ الشعر
تحت السماء .

للأسف
كل السلالم التي توصل إليها

قُطعتْ فجأةً :
ولم يكن هناك
غير بقايا ضجّة فوق البحر ،
وخرقة دامية تلوثُ وجهه
بعويلها اليومي .

سيرة الأفاعي

١

يخرجون من جلودِهم
كلَّ ليلةٍ
لينبشوا الذكرى :
ولدٌ أحمقُ في عينيه دمعتان ،
يطاردُ القمريَّ في أعشاشه ،
ويطيرُ مع اليمام ،
يُحكى
أنهم ثبتوا له قدمين بالأرض
فصارَ مشاءً عظيماً ،
واستبدلوا الدمعتين بكرتين زجاجيَتين ،
فكفَّ عن البكاء..
لكنه في لحظات هذيانه ،
يحومُ حولَه القمَريُّ ،
وتنبتُ لكلماته أجنحةٌ ترفرفُ ،
فتذوبُ جلودُ المهرجين

وهم يسخرون
من المهزول الذي يروى الأساطير .

(١)

أمي ..
أنا عطشٌ دائمٌ يا أمي ،
الصفصافةُ التي ارتديتُ ظلَّها شاختْ ،
حلقي صحراءُ مشققةٌ ،
وروحي بردانةٌ ،
ولا غطاء يخبئُ الفقر ...
....
الملعون ،
حين دثرتنا الأغطيةُ الثقيلةُ
تركَ في رئتيك
ما يدلُ عليه .

(٢)

أبى ...
لا يرى العصافير،
يده التي تلكزني بقسوةٍ

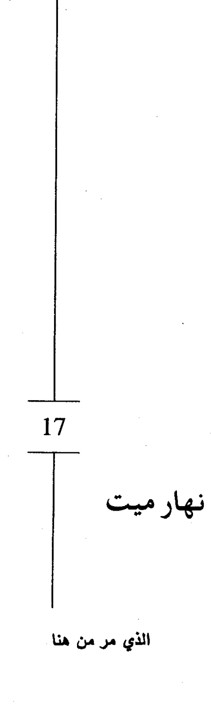
تضخمتْ فجأةً ،
صارتْ بحجمِ حفرةٍ تستقبلُ رذاذَ المطر . . .
في حياةٍ كهذه
لا سماء تمطرُ ،
فقط
الخيوطُ الجيريةُ المرسومةُ على جلبابه
تتدفقُ في فمي .

(٣)
أنا . .
كنتُ بحاجةٍ إلى هزيمةٍ ،
وبما أنها جاءتْ دون تخطيطٍ مسبق
فمن حقي أن أبحثَ عن سعادتي الخاصة ،
عيونكم سكاكينُ مشرعةٌ في وجهي
"فلا تنظروا لي هكذا "(١)
يجرحُني الزجاجُ وأنتم شظايا بشرية . .
أي فراغ ملوث يضمُ هذه الكائنات الخربة .
قدماي الآن
تتعثران في جثثٍ مموهةٍ ،
وأنا أبحثُ عن سعادتي الخاصة

فارفعوا توابيتَكم في الهواء
ربما تدركُ بمفردها
مكانَ المقبرة . .

(٤)
هم . .
قطرةُ دفءٍ تائهةٍ
عمن تبحثُ أيها البحرُ الهائجُ . . ؟
. . . .
. . . .
مركبٌ ممزق
وعواصفُ عمياءُ
معتمة .

(١) من قصيدة لأمل دنقل نشرت بالاخبار



نهار ميت

حضن شائك

أتحدثُ عن الغربةِ وأنفاسُنا تتعانقُ ،
لا تزال رموشي مروية بعناية
ويدي تسندُ جبهتي ،
لكنني كل فترةٍ
أبصقُ ضحكاتي
في سلة المهملات ،
ثم أكنسُ من ذاكرتي
قتلى مغدورين ،
بظهورهم
كانت الحياةُ مرشوقةً
كسكينٍ أخرس .

غرفة

فلنكن وديعين ونترك البابَ

يسفحُ دموعَه أمامنا ،
لماذا نخافُ ..؟
لمجرد أن رنةً يائسةً للعودِ
أرعشتْ الجدران ،
ألا تكفي كل هذه النوافذ المحكمة
لترويضِ الوحدة ،
أنقاضُنا لا تفسرُ الوداع
لهذا يمكننا أن نقيمَ محبةً كبيرةً
تتفحصُ الانتحارَ جيداً ،
ثم تمهله يوماً
لأنه نسي أن يسبلَ نهاراً ميتاً
ويقبلُه بين عينيه .

البرد

شمسٌ مشلولةٌ
تتسلقُ البيوتَ ،
لماذا تجلسون في انتظارها ؟
انظروا
لقد وصلَ الخريفُ متجرداً من عظامه ،
فانتحرتْ كُتبي على الأرفف ،

رؤوسُها المدلاةُ تُفزعُني
مثل وشمٍ يستعيدُ ذاكرتَه ،
وعندما تستريحُ المقصلةُ
سيأتي ماسحُ الأحذية
ليصبغَ ملامحي بجثثٍ يومية ،
وأنا بأصابعَ مفزوعةٍ
أتحسسُ جسدي .

عابر

أركضُ
كمن يحاولُ أن يشدَّ الزمنَ
من قميصه للوراء ،
ثم أقفُ متحجراً
كبنايةٍ قديمةٍ ،
غالباً ما
أنظرُ خلفي بدهشةٍ
كيف لا أجدُ أثراً
لخطواتي على الرصيف ؟
أين تذهبُ كل هذه الدماء ...؟!

خيانة

تركوا لنا الصحراءَ في حجراتِنا
ثم أسلموننا للعطش ،
أمروا كلاما فسالَ على جانبِ الفم
واعتقلوا رجفةً تتآمرُ ضدنا . .
كان يمكنُ أن نصرخَ :
أمهلونا قليلاً
حتى نردَ الغطاءَ على أشيائِنا الميتة ،
أمهلونا قليلاً . .
نصرخ . . . . ونلوِّح
حتى تغيمَ أصواتُنا
خلف ضحكةٍ ساخرة .

نضال

اختفوا
لا شواهد تركُوها في المقاهي
ولا أغنيات ثائرة كانت في وداعهم ،
كنا نظنُهم مدفونين في أماكنَ سرية
(تحت الأرض مثلاً)
لكنهم اختفوا فجأةً ،

تاركين على المقاعدِ خوفَهم
كتنينٍ خرافيِّ ،
يلعقُ دماً متخثراً على شفتيه
بتلذذ
ويتهيأُ ليلدَ مناضلينَ آخرين .

كأني غريب

تتحدثين عن السكينة ....؟
إنها تلطمني كلَّ يوم
ليس لأن أيامي أشد من قسوةٍ
ولا لأن المساميرَ
تجاهرُ بصدئها
وهي تمرُّ بروحي ،
ولا لأن رأسي
تحتلُها حراسةٌ مشددةٌ ،
ولكن
لأني أثورُ محاولاً جمع أشلائي ،خلسة،
فلا أجدُ غير بقايا نازفة لآخرين
أرممُ خطوتي
فينهار الطريقُ باكياً ،

أصمتُ
فيصيرَ فمي
فجوةً مصمتة
ثم أتكلمُ
كأني غريب .

ظلامٌ يملأُ الكأس ،
تمنيتُ لو يجلسُ منكمشا
وأنا أمرُ
جارحاً للفراغ .

كنت أكورُ السنوات في قبضة ،
وأنظفُ الماضي من الجروح ،
وكانت الطريقُ موحلةً بالذكريات
كلما لامستْ أوراقُ الشجرِ الزجاج
تدمعُ العربةُ ،
والسائقُ يحرسُ الصمتَ
فلماذا أهجسُ بحسبتي؟
هل لأنني استبدلتُ دموعاً
بوداعة تتأمل المراثي؟
ومن وقتٍ لآخر

أتخيلُ أن الخيانةَ تأتيني بندمها.

وحين يؤسسُ الضياعُ مدينَتَه،
وكِكلٍّ الذين
يحملون أجساداً مفخخةً بالهزائم،
سأبتسمُ للطريق في هدوء
ثم ألمسُ شفتي بإصبعي
وأمشي.

خطوة تعيسة تصلح للخروج

"المخرجُ يُنهي المشهد دائما

بالظلام ،

فيما تتوهمُ العيونُ

أن نهاراً سيسقطُ من كوةٍ

خلفَ الشاشة"

لم نكن نهتم

ثورة :
لن أبكي
سأغطي لحمها بأوراقي السرية
ثم أحملها
وأدور على أبنائها في البارات ،
ويمكن ان أجد لها سريرا
في دار المسنين .

(١)
كانت تصنعُ غوايةً مبهجة ،
تُنيمنا على ركبتِها برفقٍ
وتغني ،
حتى يعبر الحراسُ
حاملين الليلَ فوق رؤوسهم ،

لم نكن نهتمُ بنتف الظلامِ
التي غبَّرتْ وجوهَنا والهواء
كنا طيبين
لأننا وقتها
مسحنا عيونَنا بخفةٍ
و انتظرنا
....
....

(٢)
العاهرةُ العجوز تهذي بموتٍ لا يزورها ،
ظهرهُا مقوسٌ كغصنٍ مثقلٍ بالضحايا
كلماتُها التي كانتْ
محشورةً في مخدات الأنبياء .
سرقَ اللصوصُ أعضاءَها
فصارتْ تتسكعُ في الشوارع
بلا أحلامٍ تطعمُها للحمقى
بلا أضحوكةٍ عن عدالةٍ
تخبئُها في جيبها
بلا نسلٍ مسحورٍ بالنور ،

وبلا جيشٍ من النملِ
لن يكسبَ شيئاً

ربما
لأن الجيوشَ
أكلَ السوسُ أقدامَها
منذ زمنٍ بعيدْ .

ألم أقل لكم

أخفُ من وخزةِ إبرةٍ
من ورقةِ شجرةٍ ناشفةٍ
من لمسةِ يدٍ لحبيبةٍ
أخفْ .

ينشلها بسرعةٍ خاطفةٍ
هذه الكتلةُ الدمويةُ الحائرة
التي يسمونها باسمي
يتأملها للحظةٍ
ثم يطيّرها لأعلى .

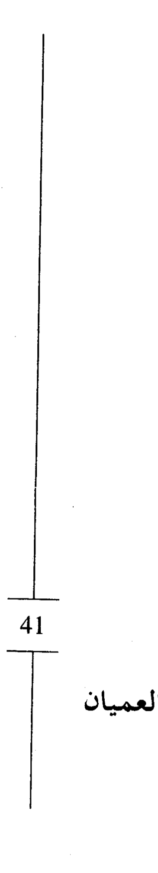
هذه الكتلةُ المزعجةُ
لا تكفُ عن الحركةِ والضجيج ،
لا ترتاحُ من تَفَرّسِ الوجوهِ الوعرةِ
لا تريدُ شيئاً أبداً

لا تريدْ .

هذه الكتلةُ
كانت تتصورُ أن لها يدين
لو مرَّرَتْهما على رؤوس البشرِ
لصاروا آلهةً طيبين .

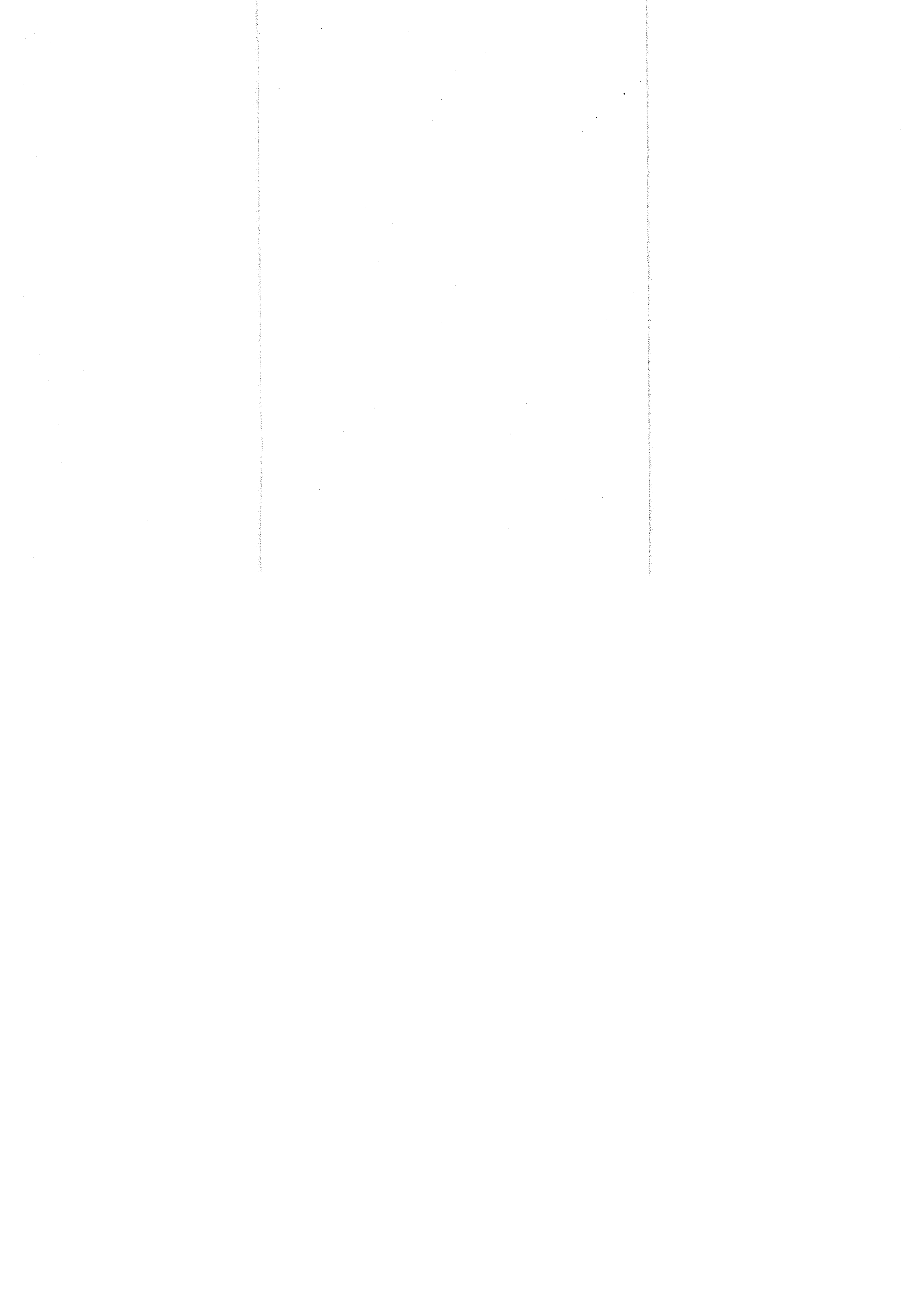
هذه الكتلةُ
بعد مسيرةِ ثلاثين سنةً ،
بعد أكوامٍ من المحبةِ المكدسة
وهي ترى الكراهيةَ
في عيونِ من تُحب ،
تصيرُ كفسيلةٍ
في بركةِ ماءٍ آسنةٍ
ينزعها طائرٌ صغيرٌ بمنقاره
ويغيبْ .

ألم أقلْ لكم
أخفُ من وخزةِ إبرةٍ .



41

العميان



إلى الشاعر العراقي علي حبش:
واحد من الكومبارس سقطت سنواته بلا سبب

"في شوارعَ ليلية ٍباردةٍ
قدماي تدوران
كشيالٍ مأجور،
والسريرُ
أبعد من مغفرةٍ"

البطل

الذين يتساقطون كفراشٍ حوله
العائمون في دمهم الفرحان ،
وهو في اللحظةِ الأخيرةِ
يصافحُ حذاءَه بمودةٍ ،

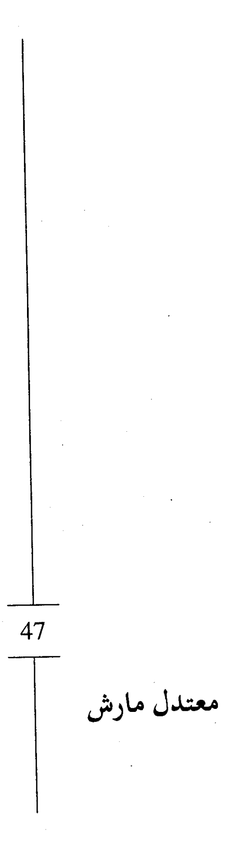
لن يغضبوا منا
لأننا لن نتذكرهم أبداً
فيما تخفق قلوبنا لنجاتهِ
الدائمة .

الكومبارس

لم يبدلوا ملابس مليئة بثقوبٍ منسيةٍ ،
لكنهم بمحضِ الصدفةِ
فركوا جيوبَهم
فسقطتْ السنواتُ منتحرةً ،
ـ هذه السنوات الميتة
أعطوني فانوساً كي أدفنَها في ضوئِه

صرخاتُه كادت تحرقُ الستائرَ
فربطُوها في حاملِ الكاميرا
ولأن الضحايا دائماً مؤلمون ،
رأى المخرجُ أن يستغلَ الموقفَ دراميا
فمنحه فانوساً مضاءً بشفقةٍ
ليدورَ حولَهم
كفيلسوفٍ معذبٍ،

مع فارقٍ بسيطٍ
في هذه المرة
أن المشهدَ
كان مُعتماً بالفعل .



معتدل مارش

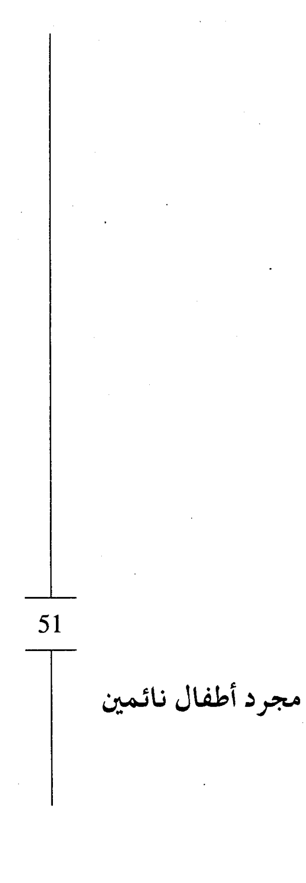
معسكرٌ تسلخُه خطوةٌ معتادةْ
فيقفُ بكبرياءِ مسلةٍ
في بلدٍ غريب ،
كان ينصتُ للبيادة
وهى تتحدثُ عن الحروب ،
ثم يتعجبُ
لفوارغ الطلقات التي تفرُّ فوقنا
كعصافير مروَّعة ،
وكنا نتماهى في صرخةٍ
تفترسُ صمتنا أبدياً
فتختلطُ ملامحُنا بالصخور .

المشاعرُ
لحسن الحظ
نجتْ ،

لا لشيء
سوى
لأنهم احتجزوها في مركز التدريب .

انظروا . .
الرجلُ الذي يشبه البغل
لماذا يشبه ؟

كانت اللحظاتُ مدخنةً بلا جذور
الطوابيرُ تدربُ القهرَ ليصبح أليفاً ،
وكنا نركلُ الترابَ
فيختبئُ في عيونِنا .
قلنا : هذا رائع
حتى لا نرى صاحبَ النجمات الثلاث
كلما فرتْ نجمةٌ للسماءِ أعادَها
بطلقةٍ إلى كتفه ،
كان واقفا فوق ربوةٍ يفلسفُ الكرامةَ
فيما تقيمُ المذلةُ إصبعاً في وجهه ،
ثم تستعدُ لمحاكمةٍ عسكرية .



مجرد أطفال نائمين

كل هذه الأكتاف ،
كل هذه الرؤوس فوق الأكتاف ،
كل هذه الأحلام الميتة
كأطفالٍ نائمين ،
تنحدرُ من العيون
وتشتبكُ قبل سقوطها على الأرض ،
مع الأنفاس .
ولمرةٍ وحيدةٍ ،
ستكونُ الطبيعةُ رحيمة ،
لأن عاصفةً ستهبُ
لتكنسَ الأتوبيسات العامة
والبنايات الجهمة
والأرصفة
وتتكوم تلك الأحلام التعيسة
في مقبرةٍ جماعيةٍ ،

ثم تهبُ عاصفةٌ جديدةٌ
لتهيل الترابَ عليها ،
وتهطلُ سيولٌ مسنونةٌ

لن يمرَ وقتٌ طويلٌ
حتى تنبتَ شوارعُ تستحمُ
في ماءِ المطر
لن تكون هناك قسوةٌ ،
فقط
ستحتاجُ الأحلامُ الجديدةُ لفترةٍ
كي تعثرَ على أكتافٍ كثيرةٍ ،
فوقها رؤوسٌ كثيرةٌ ،
وعيونٌ تلمعُ بداخلها أسرَّة بيضاء
سوف تمدُ الأحلامُ أناملَها ،
بحنوَ
لتوقظَ الأطفالَ النائمين .

أنفاسي تهز الزغب النائم على أذنها

"لا

ليست ضحكات ،

إنها

مجرد دفقات هواء

متعثرة في الصدر"

- بدلة سوداء تستقبل الزبائن
- كصفعة مفاجئة
- نعاس مكسور
- أصابع أقدام محفورة على الرمل

بدلة سوداء تستقبل الزبائن

كباريه :
"هذا المجنون
لماذا يبكي
وهو الآن
جالس في حضرة
الآنسة هالة بزّو" ؟!

النسيان

خانته دموعه
فانسحب في هدوء

أفاقوه من سكرةِ الأمس
ليذبحَ أحزانَهم ،
لكنه لم يكن يقصدُ أبداً
أن يبدأ الأغنيةَ بالنشيج .
لو أنه نَسيَهم الليلةَ

لأمطرتْ الحربُ فوقهم .

كلُّ شيءٍ كان كعادته
لكنه اليوم مكسور
وتجوز عليه الرحمة ،
هذا النسيان
كائنٌ وحيدٌ ،
دَرَبَتْه الحياةُ جيداً
ليخفي سكاكينَ
تسقطُ سهواً من ثيابها .

أشعلوا شمعة على كل طاولة
لستُ غائبا تماماً
أدركُ أن صديقي
لسببٍ ما
ومن آن لآخر
يمرُ على خدي بمنديلٍ ورقي .

إضاءةٌ خافتةٌ لاصطياد الغياب
كانت الكأسُ تتركُ رأسَها أمامي

وتخرجُ في نزهةٍ .

وكنتُ أسألُ
هل هذه موسيقى
تتأرجحُ فوق خشبةِ المسرح ؟ !
أم أن اليأسَ ترفّقَ بالعازفين
فقضمَ نغماتهم ،
كانت الزجاجاتُ تتهجى ملامحَنا وتضحكُ
والنادلُ يتجاهلُ جثثاً تتراقصُ ،
ثم يبني على كل طاولةٍ
ضريحاً مهجوراً .

هناك
من يختصرُ العالمَ في بصقةٍ
ويدندنُ بلحنٍ يحبُه
ثم ينهي الليلةَ
برأسٍ تروحُ وتجيءُ كمنفضةِ غبار ،
وبعينين مغمضتين
يرسمُ برجاً على مفرشٍ مبللٍ ،
ثم يلقي بنفسه من شرفة مغلقة .

رقصة جنائزية

ربما كانت غافيةً ،
الأبوابُ التي تتصنعُ النومَ
فلا تلقى سلاماً ،
خلفها المتأدبون ببراعةٍ
واقفون كوحوشٍ مهشمة الأنياب .

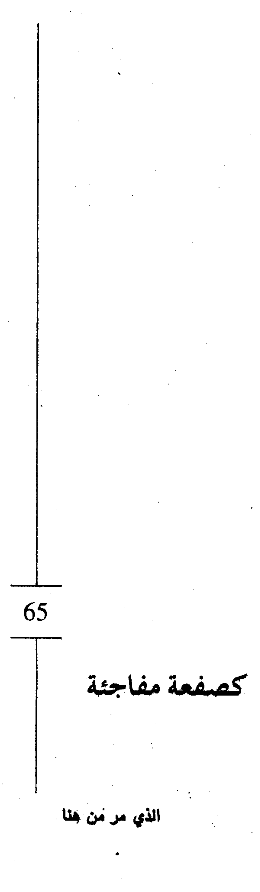
كدميةٍ عاريةٍ
هذه الرقصةُ
تَرجُفُ
فيدهمني البرد .

لماذا يهللون هكذا . . . .؟
ألهذه اللحوم المعطلة
تسكرُ الأيدي ،
فتخدشُ الهواءَ بأظافرها ،
لم يكن هناك صيادون ،
لكن الفخاخَ كانت مليئةً بالفرائس
وكنت أغرقُ في ماءٍ مالحٍ

يفورُ من جبهتي
عندما نبتَ الفجرُ من كوة الباب
فيما لحوم ترتعشُ على خشبةٍ ،
وضريح غارق فوق طاولة
يلمحُ خلف العيونِ
مطراً مؤجلاً
ودخانْ .

سماء منتحرة

ألن يفعلوا شيئاً ؟
راقصةُ الباليه
تدورُ في صدري بمهارةٍ ،
وتحفرُ الموسيقى بمشاعرَ ترملتْ
ثم تُخبرني هامسةً
بأنهم حوّلوا الرقصةَ إلى حانةٍ
ويجب أن أبحثَ لنفسي عن طاولةٍ .



كصفعة مفاجئة

"لا تتركيني هكذا ميتا"

اسماعيل بن يسار

مبهوتاً
كأنني تذكرتُ ميتةً مهملة ،
خطواتي الفاسدةُ
حين تربكُ الماشين خلفي
تريدُ لو تذوبُ في الهواء
....
....
ولربما تختفى
كدخانِ محرقةٍ ،
أو تموتُ كدميةٍ
مشنوقةٍ على جدار .

مثل يدٍ حديدية
تعصرني ،
ثم ترسلُ رمحاً إلهياً
إلى الأرض :
ذاكرتي الملعونةُ ،
تجرُّ الماضي كجثةٍ تتبعني ،

" أمشي فتصافحني أشجار
ويقبلني غبارُ خفيف ،
وأنا على حافة هاويةٍ
أنظرُ من أعلى لوقفة قدمين
الحذاءُ غالباً ما يتوقعُ أن يعاودا المسير"

كنت واعدتُ حدائق لنزورها ،
وقطعتُ عهوداً مع شوارع وبائعين وجدران ،
بأن نودعَ لديها بعض أسرارنا ،
ألهذا أسرحُ لساعاتٍ دون
أن أفكرَ بشيءٍ محددٍ ؟ .

فقط أمشي
جسدي يعرفُ الطريق ،
ووقفةٌ حجريةٌ
تذكرني
بأنها لم تعد موجودةً أصلاً ..



لم يكن هناك جديد
مجرد عرضٍ ليليَ متكررٍ
يشاهدُه وحده .

كان يحلُ جرابَه بأنامل مرهفةٍ
تُفتشُ عن نسمةٍ تعبرُها ،
أو شعرِ امرأةٍ مبلول
لتشربَ رائحتَه ،
لكن يدَه
في كلِّ مرةٍ
تهطلُ منها المعاركُ ،

-ارحموني يا أوغاد
سأنتقم منكم :
فقأ نظراتٍ وخزتْه

قطعَ ألسنةً رمتْه بكلماتٍ حافيةٍ
وذبحَ عطشاً بحافةِ الكوز
ثم تنهدَ بعمقٍ
ونظرَ للمجزرةِ الهامدة ،
وقبل أن يلقى بالجرابِ بعيداً ،
أطلّتْ منه قصيدةٌ مرجوفةٌ
كعصفورٍ شتائيَ
خنقها بإصبعين .

كانت الملاءةُ تحتفلُ بدماءٍ حارةٍ ،
وكان يهمسُ لنفسه :
- أنا نائمٌ
- أنا أحلمُ الآن .

(١)

راحلون لتوِّهم
يجدفون فوق أنفاسي
ويسحبون بحبالهم
آخر المحبة . . .

(٢)

جسدُكِ هذا
وسادتي الأخيرة ،
دمعةٌ مالحةٌ وصلتْ إلى شفتي .
جسدُكِ هذا
كفني ،
وجهُ الشحاذة
الذي يجرحني بشفرته كل يوم ،
جسدُكِ هذا
جسدي .

(٣)

هه

ـ السرير باردٌ

ـ أظنُها الخيبة

هذه الأصابعُ التي تربتُ

على ظهري ،

هذه المزاميرُ الواهيةُ

وهي تراقصُ موتَها

ـ يبدو أننا أجهزنا

على كل شئ ،

تحسسي ملمسَ النور إذن

ثم لُـمِّي أكاذيبَنا المرميةَ

جنب المدفأة .

(٤)

لو يحملني الله على كفه

في لحظةٍ كهذه

....

....

كرهتُ نظراتي الثابتة ،

ظهري الممدد مثل تابوتٍ مهمل
ذراعي الملقى بجانبي ،
الكتاب الذي يقعُ على صدري
متخيلاً أنني مِتَ .

(٥)
ليست خطيئتي .
الحفرةُ التي تتبعني دائما،
هذه الحفرة التي ما دفنت فيها
شيئا مهماً أبدا،
كلما ردمتُها
تكبرُ
وتتركُ يدي ملوثة .

(٦)
كنت
معلقاً في هواءٍ بعيد
منذ ثلاثين عاماً
جنب صنبورٍ أعمى ،
فمي مفتوح

ولساني يتوسلُ للماء

....

....

كل هذه السنوات
والقطرات
تسقطُ خارجَ فمي .

(٧)

إنه الذباب
الذي يتناحرُ
فوق فتاتِ المائدة ،
الدمُ وحده
سينزُ من الأشلاءِ
كشاهدٍ أعمى
ووحدها الحسرة
ستمعنُ في أنينها
حتى تعتصرَ القطرةَ الأخيرة
من الأسى ،

إنه الذباب

الذي لم يجرؤ لمرة
أن يسألك ياسيدى :
لماذا أقمتَ الوليمةَ أصلاً . . . ؟

الفهرس

صدر للشاعر

● كوميديا، شعر، سلسلة أصوات أدبية، عدد ٢٥٠، الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٨ .

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٤١٤٤ / ٢٠٠٢

I.S.B.N 977 - 01 - 7748 - 2